# معوقات إرشاد أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

## "دراسة ميدانية في ضوء أراء المختصين النفسانيين بمدينة بسكرة"

# Obstacles to Counseling families of children with special needs
## A study in light of the psychologists views in Biskra

**د. شفيق ساعد [1]، د. شفيقة كحول [2]**

[1] جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر) chafik.saad@univ-biskra.dz

[2] جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر) c.kahhoul@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 2019/11./19 تاريخ القبول: 2020/10/12 تاريخ النشر: 2020/11/09

***الملخص:***

تعاني بعض الأسر من مشكلة ميلاد طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة مما ينجر عليه الكثير من الضغط في كيفية التعامل معه وتلبية حاجاته ومن هنا تظهر حاجتهم إلى الإرشاد النفسي باعتباره نوعا من الخدمات التي تهدف إلى جعل الفرد يفهم نفسه ويستطيع التكيف والتوافق نفسيا واجتماعيا تحقيقا للصحة النفسية ، ويفهم ويتوافق مع غيره في مختلف المواقف الحياتية. وستحاول الدراسة الحالية التطرق لشريحة مهمة من الأسر التي تعاني من مشكلة التعامل مع أبنائهم الذين يولدون بحاجات خاصة يطلب منهم مساعدتهم في التكيف معها تحقيقا للصحة النفسية ، فجاءت محاولة الإجابة على التساؤل الآتي:

ما هي أهم المعوقات التي تعترض طريق الأخصائي النفسي أثناء إرشاده أسر ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

الكلمات المفتاحية: الإرشاد النفسي- ذوي الاحتياجات الخاصة- أسر ذوي الاحتياجات الخاصة.

***Abstract:***

Some families suffer from the problem of a child's birth with a special need which leaves him with a lot of stress in how to deal with him, and thus show their need for psychological counseling services, which aims to make the individual understands himself and can adapt and harmony psychologically and socially to achieve mental health, and understands and agrees with others in different situations of life.

The present study attempt to address an important segment of the families that suffer from this problem. and attempt to answer the central question:

What are the most important obstacles to counseling of families with special needs?

**Key words:** Counseling-Special Needs-families of children with special needs.

**المؤلف المرسل:** شفيق ساعد ، **الإيميل:** chafik.saad@univ-biskra.dz

## 1- مقدمة:

تعج الحياة الأسرية بالضغوط المهنية والاجتماعية والاقتصادية التي تسيطر على الأفراد في الوقت الحاضر وولادة فرد جديد يحمل إعاقة ، يزيد من مستوى هذا التوتر والتذبذب في علاقات وحياة هذه الأخيرة. ومن هنا تولد حاجة الأسرة إلى عنصر آخر يساعدها على تربية هذا النوع من الأطفال بمشاركتها في العمل العلاجي بسبب الانحرافات الجسمية أو الوظيفية التي يتعرضون لها ، أما على مستواهم فإن ولادة طفل بهذا النوع من الانحرافات يكون لديهم استجابة خاصة أساسها الصدمة والحزن ويحملون شعورا بالأسى والأسف لفترات طويلة إضافة إلى مشاعر الخجل والقلق وإنكار الإعاقة والغضب (هارغروف و بوتيت ، 2012).

من هنا تظهر حاجتهم إلى الأخصائي النفسي وبالتالي إلى أهم الخدمات التي يقدمها ألا وهي الإرشاد النفسي باعتباره نوع من الخدمات التربوية أو المهنية أو النفسية التي تهدف إلى جعل الفرد يفهم نفسه ويستطيع التكيف في مختلف المواقف ، وفي ظل الظروف والضغوط التي تأتي بها أسر ذوي الاحتياجات الخاصة عندما تقصده الأمر يختلف .

## 2- الجانب النظري للدراسة:

**2-1- تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة:** هم الأفراد الذين ينحرفون عن المتوسط انحرافا ملحوظا من النواحي التالية: العقلية ، الجسمية ، الانفعالية ، الاجتماعية ، وتتلخص هذه الفئات في الموهوبين والمتفوقين المعاقين عقليا أو بصريا، سمعيا ، حركيا ، انفعاليا ذوي صعوبات التعلم ، اضطرابات اللغة و النطق...الخ.

**2-2- تعريف الإرشاد النفسي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة:** هو مجموع الخدمات التي تتعلق بالأسرة ككل من خلال إعادة تعليم الوالدين وتطوير مهاراتهم في التعامل مع أبنائهم بعد تعريفهم باحتياجاتهم وسبل إشباعها وإعلامهم بضرورة توفير مختلف الخبرات والمواقف والأنشطة التي تستثير حواسهم وتنشط استعداداتهم (القريطي، 2001)

أما حامد زهران فيعرفه بأنه عملية تهدف إلى إحداث تقبل وتسليم بالأمر الواقع وتعديل اتجاهات أفراد أسرة الطفل ذي الحاجة الخاصة تجاهه ومحاولة تحقيق أقصى إمكانات النمو العادي له (القريطي، 2001).

**2-3- الانعكاسات السلبية لوجود أفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة على الأسرة:** يمكن تلخيص أهم تلك الانعكاسات في النقاط التالية:

أ- **على المستوى الاجتماعي:** يمكن إلمامها في نقاط أساسية أهمها (يحي، 2003):

- تأثر العلاقات الزوجية بوجود هذا الطفل.
- العزلة الاجتماعية التي تعيشها هذه الأسر نتيجة انقطاع علاقتها مع الأسر الأخرى.
- كثرة الضغوط الاجتماعية النفسية و الاجتماعية
- ارتفاع معدلات الطلاق بين أباء وأمهات الأطفال ذوي الحاجات الخاصة

**ب- على المستوى الاقتصادي:** تتلخص أساسا في الأعباء المالية التي تتعلق بأدوات خاصة وعناية طبية و كذلك برامج تدريبية خاصة.

**ج- على المستوى النفسي :** تواجه أسر الأطفال المعاقين ضغوطات نفسية كبيرة نجمعها في الآتي (الحديدي، 2014):

- الشعور بالذنب الاكتئاب ولوم الذات .
- ارتفاع مستوى الضغط والتوتر

**2-4- أهداف إرشاد أسر ذوي الاحتياجات الخاصة:** تتلخص هذه الأهداف فيما يلي:

أ- **أهداف معرفية:** يوفر هذا النوع من الإرشاد الحقائق والمعلومات الأساسية اللازمة لإشباع الاحتياجات المعرفية لأسر ذوي الحاجات الخاصة، ما يتعلق منها بحالة طفلهم الراهنة ومستقبله والخدمات المتاحة له (عبد الرحيم، د س) (القمش و المعايطة ، 2007)

**ب- أهداف وجدانية :** وتتمثل في محاولة مساعدة أسر هذه الفئات على فهم ذاتهم والوعي ، ومعرفة ردود أفعالهم واتجاهاتهم وقيمهم ومعتقداتهم بخصوص مشكلته طفلهم وعلاج ما يترتب عن ذلك من خبرات فشل وصراعات وسوء توافق ومشكلات علائقية (القمش و المعايطة ، 2007)

**ج- أهداف سلوكية:** عن طريق تطوير مهارات في رعاية الطفل وتمكينهم من اتخاذ القرارات المناسبة ، وجعل هاته الأسر أكثر قدرة في التحكم في المشكلات المستقبلية لأبنائهم (القريطي، 2001) (الروسان، 2010)

**3- الجانب الميداني للدراسة:**

**3-1- إشكالية الدراسة:**

يرى الباحثون أن الأسر التي يولد بها طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة هي في الغالب أسرة تعاني مشكلات وخلافات أكثر تعقيدا مقارنة بغيرها من الأسر ، لما يشوبها من أزمات زوجية وعلاقات عدوانية وحالات اكتئاب وشعور بالذنب والقلق والتوتر (Jackson & Lawson, 1995). إضافة إلى الأزمات المادية التي تتنابهم نتيجة زيادة متطلبات طفلهم فتجدهم يبحثون عمن يقدم لهم يد المعونة سواء كانت معنوية أو مادية .

إن أهم أوجه المساعدة تلك التي تقدمها مؤسسات الرعاية المتخصصة في خدمة الإرشاد والتأهيل النفسي لإدراكها نوعية الضغوط والصراعات التي تعيشها تلك الأسر بدءا بمحاولة اكتشاف المشاعر والاعتقادات التي قد لا يظهرها والدا الطفل المعاق أو حتى لا يدركونها وصولا إلى اقتراح خطط لمعالجتها باعتماد طرق عقلانية تؤدي إلى تعايش وتكيف أفضل عن طريق مساعدتهم في حل مختلف مشكلاتهم بإكسابهم وتعليمهم مهارات أكاديمية أساسية تساعدهم في التعامل مع أطفالهم (ملحم، 2000). وهذه المساعدة مسؤول عنها أخصائيون نفسانيون عاملون بالمراكز الطبية البيداغوجية ، ومدارس المكفوفين إلى مدارس الصم البكم وكل من مكانه يحاول جاهدا على أن يساعد هذا النوع من الأسر على التكيف ومساعدة أبنائهم (الشريف، 2011) و أثناء قيامهم بهذه المهام قد تواجههم بعض المعوقات التي تحاول هذه الدراسة البحث فيها من خلال الإجابة على التساؤل التالي:

ماهي أهم المعوقات التي تعترض طريق الأخصائي النفسي أثناء إرشاده أسر ذوي الاحتياجات الخاصة؟

**3-2-أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة بصفة أساسية للكشف عن مختلف المعوقات التي يلقاها الأخصائي النفساني أثناء تعامله مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء عملية إرشادهم و ذلك بالشكل التالي:

- تبين واقع عمل الأخصائي النفسي مع هذا النوع من الأسر، من خلال توظيفه مختلف نظريات الإرشاد والعلاج النفسي في الواقع (التطبيق لها) .
- الكشف عن ما إذا كان الأخصائي النفسي يتلقى صعوبات لها شأن بمستوى الأسرة التي يتعامل معها (اقتصاديا، ثقافيا، اجتماعيا).

- الكشف عن معوقات أخرى لها علاقة بالميدان التطبيقي لمختلف نشاطات الأخصائي النفسي العامل في مؤسسات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

**3-3- المنهج المتبع:** تمت هذه الدراسة باستخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع ووصفه وصفا دقيقا، ومن خلال هذه الدراسة التي نحاول من خلالها رصد مجموعة من المشكلات التي يعاني منها الأخصائيون النفسيون العاملون مع شريحة حساسة ألا وهم ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يتعدى عمل الأخصائي معهم إلى أسرهم باعتبارهم المسؤولون الأولون عنهم ، وعليه ستقوم هذه الدراسة بوصف أهم المشكلات التي يتلقاها هؤلاء الأخصائيون عند إرشاد هذا النوع من الأسر.

**3-4-عينة الدراسة:** تمت إجراءات هذه الدراسة في مجموعة من المراكز المتخصصة (مدرسة صغار المكفوفين والمركز الطبي البيداغوجي بحي السعادة بولاية بسكرة لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة) وشملت **06** مختصين نفسانيين .

**3-5- أداة الدراسة:** اعتمدت هذه الدراسة على المقابلة التي تعد أداة مهمة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية ، وقد تضمنت هذه الأخيرة مؤشرات حول أهم المعوقات التي تعترض طريق الأخصائي النفسي أثناء إرشاده أسر ذوي الاحتياجات الخاصة، وتشمل:

- مدى استفادة الأخصائي النفساني من تكوينه النظري في مجال الإرشاد النفسي فيما يخص فئة ذوي الحاجات الخاصة، و مدى قدرته على تطبيقه في العمل (الميدان ).
- مدى معرفة أسر ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف مؤسسات الرعاية الخاصة الموجودة على مستوى الولاية ، و درجة إقبالهم عليها.
- علاقة الأخصائي بأسرة ذي الحاجة الخاصة.
- مدى تطبيق هذه الأسر لمختلف التعليمات المقدمة لها من قبل الأخصائي النفساني

**4- نتائج الدراسة :**

اعتمدت الدراسة الحالية في جمعها للمعلومات على المقابلة التي جرت مع مجموعة من الأخصائيين النفسيين العاملون بالمراكز الخاصة وتوصلت إلى تلخيص أهم المعوقات التي تعترض طريق الأخصائي النفسي أثناء إرشاده أسر ذوي الاحتياجات الخاصة:

**4-1- التكوين النظري ومدى الاستفادة منه في مجال الإرشاد النفسي :**

**جدول 01 : استجابات المفحوصين حول مدى استفادتهم من التكوين النظري فيما يخص التعامل مع أسر ذوي الحاجات الخاصة**

| البديل | التكرارات | النسبة المؤية |
|---|---|---|
| **نعم** | 06 | %100 |
| **لا** | 00 | %00 |
| **المجموع** | 06 | %100 |

يرى أفراد عينة الدراسة أن تكوينهم النظري لم يتناول بأي شكل من الأشكال كيفية التعامل مع ذوي الحاجات الخاصة ، فما بالك الأمر بأسرهم فهم يعتمدون على خبرتهم الخاصة في العمل معهم ويجدون صعوبة كبيرة في ذلك.

**4-2-القدرة على تطبيق التكوين النظري بالجانب الميداني (التعامل المباشر مع الحالات)**

**جدول 02 : استجابات المفحوصين حول مدى القدرة على تطبيق التكوين النظري بالجانب الميداني (التعامل المباشر مع الحالات)**

| البديل | التكرارات | النسبة المؤية |
|---|---|---|
| **نعم** | 04 | % 66.66 |
| **لا** | 02 | %33.33 |
| **المجموع** | 06 | %100 |

اتفق أغلب أفراد العينة على أن التكوين الذي تلقونه ساعدهم إلى حد ما في المجال التطبيقي نتيجة اختلاف الواقع العملي مع الدروس النظرية لأن الإرشاد النفسي عبارة عن مقياس يدرس ، ويركز أساسا على النظريات دون الاهتمام بمدى تطبيق هذه الأخيرة في الواقع ، ولهذا قد يجدون صعوبة في الاستفادة من هذه النظريات وتطبيقها وفق مقتضيات الحالات محل الدراسة. والصعوبة في التعامل مع أسر ذوي الحاجات الخاصة أساسها المستوى الثقافي الذي تتمتع به هاته الأسر ، فقد رأى أفراد الدراسة أن الأسر التي لديها مستوى متدن من الثقافة صعب جدا التعامل معهم لعدم تجاوبهم معهم ، وعدم مواظبتهم على حضور المقابلات و الجلسات.

**4-3-معرفة أسر ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف مؤسسات الرعاية الخاصة الموجودة على مستوى الولاية :**

**جدول 03 : استجابات المفحوصين حول مدى معرفة أسر ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف مؤسسات الرعاية الخاصة الموجودة على مستوى الولاية**

| البديل | التكرارات | النسبة المؤية |
|---|---|---|
| **نعم** | 02 | %33.33 |
| **لا** | 04 | %66.66 |
| **المجموع** | 06 | %100 |

عند سؤالنا الأخصائيين فيما إذا كان لدى أولياء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فكرة عن الخدمات التي تقدمها مراكز الرعاية الخاصة ، كانت استجاباتهم في معظمها "لا" والسبب الرئيسي في رأيهم أنه لا يوجد هناك وعي لدى هذه الأسر بالدور الهام لهذه المراكز ويعود هذا بدرجة كبيرة إلى نقص الإعلام حولها ، هذا الأخير وحسب أراء أفراد العينة دائما و إن وجد فهو يمس مناطق دون غيرها ، ولهذا نجد أن الأفراد القادمين من المناطق النائية هم أكثر الأفراد جاهلا بوظيفة هذه المراكز.

**4-4-درجة إقبال أسر ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف مؤسسات الرعاية الخاصة:**

**جدول 04 : استجابات المفحوصين حول درجة إقبال أسر ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف مؤسسات الرعاية الخاصة**

| البديل | التكرارات | النسبة المؤية |
|---|---|---|
| **نعم** | 01 | %16.66 |
| **لا** | 05 | %83.33 |
| **المجموع** | 06 | %100 |

حسب أفراد عينة الدراسة فإنه إلى غاية اليوم ، وعلى الرغم من درجة الوعي الكبير الذي من المفروض أن الأسر وصلت إليها ، إلا أن البعض منها لايزال غير مهتم بوجود فرد ذي حاجة خاصة ضمن أفراد أسرته وقد لا يجد وقتا كافيا للاهتمام بالحضور للمراكز المختصة

أو حتى الاتصال بالأخصائيين ، وقد يصل الأمر عند بعضها وخصوصا المحافظة جدا إلى حرم الأم من حضور أولى الجلسات مع الأخصائي الذي يحتاج كثيرا إلى هذا النوع من المقابلات من أجل جمع معلومات أساسية في وضع تاريخ للحالة تساعده أصلا في اختيار نوع الإرشاد و الخطة العلاجية التي تصلح معها، و البعض منها تنقطع عن زيارة المختص نتيجة إيجادهم صعوبة في فهم وتقبل حالات أبنائهم نتيجة الضغوط النفسية التي تكون بدرجة أكبر من أسر الأطفال العاديين ، فغالباً ما تفتقد هذه الأسر للمساندة من المجتمع ، والجهات المختصة ، وكذلك الأفكار اللاعقلانية تجاه الإعاقة بالإضافة إلى وجود فجوة بين ما يتوقعه الوالدان من المتخصصين (الروسان، 2010).

**4-5-نوع العلاقة بين الأخصائي وأسر ذوي الحاجات الخاصة:**

**جدول 05 : استجابات المفحوصين حول نوع علاقة بين الأخصائي وأسر ذوي الحاجات الخاصة.**

| البديل | التكرارات | النسبة المؤية |
|---|---|---|
| **نعم** | 01 | %16.66 |
| **لا** | 05 | %83.33 |
| **المجموع** | 06 | %100 |

يرى المختصون أن هناك أنواع من الأسر لا تقبل على برامج الإرشاد النفسي. والسبب في عدم قدرتهم على ربط علاقات جيدة مع المختصين، و السبب في هذا يرجع حسبهم دائما إلى عاملين أساسيين:

-الأول يتعلق مباشرة بالأخصائي النفسي ويرجع بصفة كبيرة كثرة مهامه وعدد الحالات المسؤول على تتبعها

- الثاني و محوره الأسرة، التي تتحكم فيها مجموعة من العوامل أهمها المستوى الاقتصادي الاجتماعي، الثقافي،...الخ ، والتي قد تكون عائقا كبيرا في تسهيل التعامل بينهما.

وهذا ما يتطلب من الأخصائيين مراعاة حاجات الأسرة ومحاولة تلبيتها، وبالتالي فإن ما يقدم لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة من خدمات ودعم لتلبية احتياجاتهم وخفض ما يعانونه من ضغوط نفسية يعد في المقام الأول تلبية لاحتياجات طفلهم ، حيث أن وراء كل طفل من ذوي

الاحتياجات الخاصة أسرة ذات حاجات خاصة كالحاجة إلى المعلومات ، والدعم الاجتماعي والعاطفي وغير ذلك من إشكال الدعم التي من شأنها خفض ما تعانيه أسرة المعوق من ضغوط نفسية ناجمة عن الإعاقة، وتزيد من فاعليتها في التغلب على الضغوط وتدريب أطفالها وتقبل الإعاقة (السرطاوي و الشخص ، 2000).

**4-6-مدى تطبيق الأسر لمختلف التعليمات المقدمة لها من قبل الأخصائي النفساني.**

**جدول 06 : استجابات المفحوصين حول مدى تطبيق الأسر لمختلف التعليمات المقدمة لها من قبل الأخصائي النفساني.**

| البديل | التكرارات | النسبة المؤية |
|---|---|---|
| **نعم** | 01 | %16.66 |
| **لا** | 05 | %83.33 |
| **المجموع** | 06 | %100 |

رجح المختصون النفسيون وجود عدة معوقات في إرشاد أسر ذوي الاحتياجات الخاصة تعود بصفة كبيرة لتدني المستوى المعيشي (الاقتصادي) لهذه الأسر مما يجعل عملية المتابعة يشوبها نوع من التذبذب وعدم الاستمرارية في العديد من المرات .

والسبب في ذلك وفق عينة الدراسة أن هذه الأنواع من المراكز توجد وسط المدينة فقط مما يرغم الكثير من الأسر التنقل من الأماكن التي يقطنون بها خاصة منهم سكان المناطق النائية ومبارحة الأب (باعتباره الممول الوحيد في هذا النوع من الأسر ) مكان سكناه وتركه لعمله في اليوم المخصص للمقابلة معناه نقص في مدخوله اليومي أو الشهري نتيجة غيابه عن العمل.

انطلاقا من هذين العاملين يجد السيكولوجي النفسي أن أكثر الأسر التي تقصد مختلف مؤسسات الرعاية الخاصة طلبا للإرشاد لا تتقيد في الكثير من الأحيان بالتعليمات التي يضعونها لهم ، نتيجة عدم وجود تكامل بين جهود هاته المؤسسات و الأسرة مما يفقد العمل الإرشادي أهميته .

**5- خاتمة:**

انطلقت هذه الدراسة من عملية استقصاء لواقع عملية الإرشاد النفسي في مراكز الرعاية الخاصة ،و توصلت إلى أن هناك معوقات كثيرة تعترض طريق السيكولوجيين العاملين بهاته المراكز تعود للأسر التي تقصدها أهمها المستوى الاقتصادي و الثقافي و الاجتماعي إضافة إلى نقص في الإعلام لنوعية الخدمات التي توفرها هذه المؤسسات خاصة خدمة الإرشاد النفسي . ولقد أثبتت البحوث والدراسات أنه كلما اندمجت الأسرة في برنامج الطفل وتفهمته جيداً، كلما كانت فعالية البرنامج أكثر نجاحاً في حياة الطفل ، ولا بد للأسرة أن تكون البيئة الأولى الأكثر فعالية في مواجهة مشكلات الطفل وإعاقته وعليه يحتاج هؤلاء الأفراد إلى نماذج علاجية نفسية يتشارك فيها كل من الأخصائيين النفسيين والوالدين في رعاية هذا النوع من الأفراد تبدأ من تدريب الوالدين ومساعدتهم في التخلص من الشعور بالذنب أولا ليجعلهم أكثر توافقا و تفاعلا مع الحالة إلى ضرورة الاهتمام بالكشف المبكر عن الحالات ليصلوا في الأخير إلى وضع برنامج للرعاية المنزلية يتولى فيها الأولياء دورا كبيرا بفضل خدمة الإرشاد النفسي. وتهدف هذه الخدمات إلى مساعدة الأفراد على اكتساب أو تغيير المهارات الشخصية – الاجتماعية وتحسين التوافق لمطالب الحياة المتغيرة واكتساب العديد من المهارات وحل المشكلات واتخاذ القرار. ويستفيد من هذه الخدمات الأفراد الأزواج ، والأسر في كل مراحل العمر بهدف التفاعل بفاعلية مع المشكلات المرتبطة بالتعليم والاختيار المهني والعمل والجنس والزواج والأسرة والصحة وكبر السن والإعاقة سواء كانت اجتماعية أو جسمية .

فمشكلات الطفل ذو الاحتياجات الخاصة هي مشكلات الأسرة ، لذا وجب الاهتمام بوضع برامج إرشادية لمساعدة الأسرة على التدخل المبكر وتقديم الخدمات لطفلهم ،حيث أن مشاركة الآباء في البرامج الإرشادية يضمن للاختصاصين نجاح برنامج الطفل. كونه يلعب دوراً كبيراً في التخطيط لتنشئته، ويبني جسوراً من الثقة والألفة بينهم وبين الاخصائيين ويخلق إحساساً بالمسؤولية والمساعدة في تفهم حاجات الطفل ، وتنمية قدرتهم على التواصل مع طفلهم بكفاءة، وإقناعهم بأن التوقعات الإيجابية للوالدين تؤثر بشكل موجب على مفهوم الطفل لذاته، وعلى تقييمه لقدراته.

## قائمة المراجع

الحديدي , م .ص .(2014) . *مقدمة في الاعاقة البصرية* .عمان :دار الفكر.

الروسان , ف .(2010) . *سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة* . عمان :دار الفكر.

السرطاوي , ز .ا & .,الشخص ,ع .(2000) .*الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة ، مفهومة، وخلفيته النظرية* .العين الإمارات :دار الكتاب الجامعي.

الشريف ,ع .ا .(2011) .*التربية الخاصة وبرامجها العلاجية* .القاهرة :مكتبة الانجلو المصرية.

عبد الرحيم ,ف .ا) .د س .(*قضايا ومشكلات في سيكولوجية الإعاقة ورعاية المعوقين* . الكويت :مكتبة مجيد دار العلم.

القريطي ,ع .ا .(2001) .*سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم* .القاهرة :دار الفكر العربي.

القمش ,م & .,المعايطة ,خ .(2007) .*سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة* . عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع.

القمش ,م & .,المعايطة ,خ .(2007) .*سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة* . عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ملحم ,س .(2000) .*مناهج البحث في التربية وعلم النفس* .عمان :دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

هارغروف ,ل & .,بوتيت ,ج .(2012) .*التقييم في التربية الخاصة التقويم التربوي*،) .ز . السرطاوي & ,ع .الشخص (.Trads ,العين :دار الكتاب الجامعي.

يحي ,خ .أ .(2003) .*إرشاد أسر ذوي الاحتياجات الخاصة* .عمان :دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

Jackson, R., & Lawson, G. (1995). Family Environment and Psychological Distress in Persons Who Are Visually Impaired. *Journal of Visual Impairment & Blindness, 89*(2), 157-160.